

كفارة وأجرًا | 41 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وبالحق مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البركة المكرمين ومن سارع نهجه الى يوم الدين ثم اما بعد. احببنا في الله. حياكم الله واياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم - 00:00:00

امسية جديدة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني وبرنامجكم وبالحق نزل. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يتبعون كتاب الله وسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم وان يحلوا سيرة اصحاب النبي عليه افضل الصلاة واكمل التسليم. نرحب بشيخنا الحبيب. حياك الله شيخنا. بارك الله. رفع الله قدرك. الله يكرمك. بارك الله فيك - 00:00:30

شيخنا الكلام المائع لا زال مستمرا عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة دائما الناس حين يقولون لشخص يحدثونه عن المحبة يقولون الشعور متبادل. وهذا بين عامة الناس - 00:00:49

فكيف اذا كان بين من استمتعوا وشرفوا برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فرأوا منه الحب والحنوة والعطف عليه والرأفة البالغة فبادلوه امرا بامر ومحبة من المحبة ثم ما كان بعدها من اتباع واضح لهم - 00:01:04

وهذا الامر كان آآ في الامور التي فيها في زمن المعارك في زمن السلم وحتى في الحياة اليومية بصورة قد لا تخلو من الكثير من الطرافة والابتسامة والضحك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:21

ولعلنا ان تكلمنا عن امر مثل هذا وكيف ان النبي كان يعتني بادل تفاصيل حياتهم ويحنو عليهم ويكرمهم يذكر واحد منا قصة المقداد رضي الله عنه وارضاه التي لا تخلو قطعا من طرافة وفظيلتك ذكرتها اكثر من مرة ولكن اه على قاعدة ما تكرر تقرر - 00:01:37

كل ما ذكرت قصة اذفت اليها فوائد جديدة وحبرتها وجملتها بصورة اه يستمتعها المشاهدون شيخنا الحبيب. اي نعم. فهذا اشترت الى هذه القصة وما فيها من فوائد؟ والحب المتبادل بين الصحابة وبين النبي - 00:01:53

صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اتفضل شيخنا الحبيب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين قصة المقداد الاسود رواه الامام مسلم في كتاب الاشربة من صحيحه - 00:02:08

من حديث عبدالرحمن بن ابي ليلى عن مقداد رضي الله عنه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد زهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد من شدة الجوع والحاجة والفاقة - 00:02:28

وجدوا ان اخر باب يمكن ان يلجأوا اليه وباب النبيين صلى الله عليه وسلم فلما ذهبوا اليه واشتكووا اخذهم وذهب الى داره عليه الصلاة والسلام فاذا ثلاثة اعنز فقال احتلبوا هذا اللبن بيننا - 00:02:50

ثلاثة كانوا يحتلبون هذا اللبن بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان كل واحد منهم يشربه نصيبه يقول المقداد رضي الله عنه حتى جاءني الشيطان يوما وقال ان محمدا يأتي الانصار فيتحفونه - 00:03:13

ويطعمونه وليس بحاجة الى هذه الشربة قم فاشربها قال فقمت فشربتها لي نصيب النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم قال فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه لا سبيل اليها. ان دمني الشيطان - 00:03:41

قال تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا يعني يجروء ثم يخذله في في نهاية الامر قال وعلي شملة. كان النبي صلى الله عليه وسلم من عادته انه اذا اتى من عند الانصار - 00:04:01

يسلم سلاما لا يوقظ النائم ويسمع الاخوان هذه كانت عادته عليه الصلاة والسلام. ثم ياتي الى نصيبه فيشربه حتى جاء الشيطان

ففاعل مع المقداد هذا الفعل يقول المقداد وعلي شملة - 00:04:19

ان غطيت بها رجلي ظهر وجهي. وان غطيت وجهي بدت قدماي وجعل لا يجيئني النوم اما صاحباي فناما ولم يصنع ما صنعت
الخاطر مرتاح ما مرتاح بالضبط اه هو عنده هاجس اذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجد نصيبه من اللبن ماذا سيفعل يعني -

00:04:38

ان الشيطان قال له سيجيء محمد فلا يجد شربته فيلعنك لعنة تذهب دنياك واخرتك. هذا شربة لبن. اه هو ده الخاطر الذي يعني اه
كدر المقداد فلم يستطع النوم ولعل هذا شيخنا اللي كان يخوف الصحابة في كثير من الاحيان يخشون ان ينزل فيهم قرآن -

00:05:03

تلقى الواحد منهم يكون عنده خوف من انه يقترب شيء او او يفعل شيء كان يقول يعني اه كن انهم كانوا يحجمون عليك حتى يعني
ايه آآ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا الا ينزل في احدهم وحي قال فتبسطنا - 00:05:25

انبسطنا يعني بعد ما قطع الوحي عن الارض يعني. نعم. المهم ان المقداد جعل لا يجيئه النوم ويترقب وصول النبي عليه الصلاة
والسلام وما الذي سيحدث يعني قال حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم سلاما لا يوقظ النائم ويسمع ليقظان - 00:05:46
واتى صلى ثم اتى اناءه فكشفه ولم يجد شيئا قال فرفع يديه الى السماء وقال المقداد الان اهلك سيدعو علي دعوة تذهب دنياي

واخرتي قال فاذا به يقول اللهم اطعم من اطعمني - 00:06:11

واسق من سقاني المقتد عندما سمع هذه الدعوة قال اشددت الشملة علي واخذت الشفرة السكينة وذهب الى الاعنز ينظر ايها اسما
حتى يذبحها قال فاذا هن حفل كلهن. يعني الضرع ما الان باللبن - 00:06:34

قال فاتيت بناء ما يطعم ال محمد ان يحتلبوا فيه حلب اللبن حتى علت رغوته ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اشربتم
شرا بكم لم يرد المقداد هو اهم شيء يريد ان يطمئن انه ايه يعني النبي صلى الله عليه وسلم. دعوة النبي عليه الصلاة والسلام -

00:06:56

وقال اشرب يا رسول الله فشرب ثم اعطاه ليشرب فلم يشرب انما قال له اشرب يا رسول الله فشرب اشرب يا رسول الله فشرب قال
حتى يعني ظننت انه روي - 00:07:22

فضحكت حتى القيت. يعني كانه سقط على ظهره من كثرة الضحك وقال عليه الصلاة والسلام احدي سوءاتك اي مقدار. يعني انت
اكيد عملت عملة. طالما انك انت ضحكت هذه الضحكة - 00:07:37

فقال له يا رسول الله حدث كذا وكذا وكذا حكى له القصة كاملة وقال عليه الصلاة والسلام انما هذه رحمة من الله هل اذنتنا فايقظنا
صاحبينا يعني هذا ما كان يعنيه ويشغله - 00:07:53

ان هو شرب دون صاحبيه لانهم اتفقوا في الاول فقال احتلبوا هذا اللبن بيننا كان المناسب انه ان الصاحبين يشربان من هذا اللبن
يعني فقال له المقداد والله يا رسول الله ما - 00:08:12

يعني يضرني يعني ان يفوتني اي شيء اذا اصبتها انا وانت طالما انا شربت وانت شربت منها ما ضرني ان لا اه ما يشربها احد من
الناس طبعا في هذا الحديث الحقيقة واضح جدا - 00:08:31

اه شفقة النبي صلى الله عليه واله وسلم كما كان يقول علي ابن ابي طالب كان اذا اشتد البأس احتميننا برسول الله. صلى الله عليه
الله عليه وسلم. يعني في كل امورهم حتى في امور الحرب - 00:08:52

حتى في امور السلم كانوا يفزعون اليه ويعني ينزلون حاجتهم به صلى الله عليه واله وسلم وهذا طبعا يعني برضه آآ فيه دلالة على
قرب المقداد من النبي صلى الله عليه وسلم. انت عارف المقداد ابن الاسود من السابقين الاولين المهاجرين آآ الاولين - 00:09:07

وتزوج يعني آآ آآ احدي آآ نساء من بني هاشم وكانت سيدة قرشية عشان برضو بنرد على الذين يشترطون الكفاءة في النكاح في كل
حال. بنقول لا شرط صح الكفاءة مطلوبة - 00:09:27

لا لا لا لا شك في ذلك. ولكن الدين يميز الدين يرفع الكفاءات من سورة اه نعم. اذا كان رجلا دينا خيرا واللي هي الزوجة التي تقدم

اليها يعني ذات نسب رفيع لا يضر ابدا ان ده هذا الرجل ينكح هذه الدين في - 00:09:46

كما فعل المقداد آآ بمن تزوجها وكانت قريبة الرحم برسول الله صلى الله عليه واله وسلم والمقداد ايضا هو الوحيد الذي كان معه فرس في يوم بدر ايضا وهو من المغفور لهم بنص الحديث. نعم. لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم -

00:10:09

قد غفرت لكم ده هذا يا نموذج يعني يدل على شفقة النبي صلى الله عليه وسلم وانه ما كان يدخر وسعا في ان نساعدهم ومن فرض

عن شيء دونهم يعني ما ما اختص نفسه بشيء دونهم بل كان يشرك الصحابة معه صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

وهذا ايضا يعني يذكره بقصة ابي الهيثم ابن تيمية. هستأذنك شيخنا في في نفس قصة المقداد رضي الله عنه وارضاه يعني هو النبي تبينت الشفقة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم في موقفين. الموقف الاول مع المقداد نفسه لما دعا. هم. دعا النبي صلى الله عليه وسلم لمن - 00:10:53

من اكل الطعام على الرغم الواحد المفروض انه حد اكل طعامه ويدعو عليه. وفي الثانية تذكره لحال الصحابين اللذان آآ لم يطعما لم يطعما معهم اه قضية دعاء النبي صلى الله عليه وسلم تذكرنا بانه حتى لو كان دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو قال ايما امرئ

اي امرئ دعوت - 00:11:10

عليه. اه. اللهم انما انا بشر. نعم. فاي المسلمين سببته او لعنته فاجعل ذلك له آآ حفارة واجرا. واجرا نعم. كفارة واجرا. ايه. نعم. كما

فعل في هذا قالها لام سلمة. نعم. وحملها العلماء على - 00:11:30

رضي الله عنه لما دعاه النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم آآ ان يكتب شيئا او فقال حتى يشيع قال لا اشيع الله بطنه فالعلماء حملوا هذا الحديث عن هذا على مناقبهم. على هذا الحديث في مناقب معاوية رضي الله عنه فضلا عن شرف الصحبة

وانه كان كاذبا للوحي - 00:11:50

ثم هذا الحديث في النهاية جعلوه ايضا في صفه رضي الله عنهم اجمعين. نعم. اي نعم. فهو حتى حتى دعاؤه عليهم انما يكون ايضا من باب رحمة واجرا. نعم. وايضا في هذا الحديث من شفقتة عليه الصلاة والسلام انه كان اذا دخل يسلم سلاما لا يوقظ النائم -

00:12:10

ولا يسمع الاخوان هذا من من رفقته صلى الله عليه وسلم. واحنا نعرف في العادة اه يعني التزام الشخص مش باداء الواجبات بل بفعل

المستحبات كما في آآ حديث آآ الحديث - 00:12:30

قدسي من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ده الحب الاول. نعم. ان يؤدي ما

اوجه الله تبارك وتعالى عليه - 00:12:47

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. دا الحب الثاني فان احببته الثاني كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعان - 00:13:04

لاعيذنه وما ترددت في جيشي في شيء انا فاعله ترددي في قبض روح المؤمن يكره الموت واكره الشاهد في هذا الحديث ان الحب

الثاني هو اللي وصله. نعم. يعني لان هذا العطاء الكبير - 00:13:22

جاء بعد الحب الثاني يعني انا مسلا ازا رأينا رجلا يصوم الاثنين والخميس والثلاث تيام من كل شهر الايام القمرية. مسلا او يصوم يوم

او يوم. هل من المتصور ان - 00:13:41

يضيع صيام رمضان؟ طبعا لا. لكن الذي يواظب على صيام رمضان. هل ممكن يضيع النوافل؟ نعم. نعم. ممكن يصوم رمضان فقط ولا

يصوم لا اثنين وخميس ولا ثلاث تيام فضلا عن يوم ويوم. نعم. فما عرفنا التزامه الا يعني آآ - 00:13:53

صومه النوافل. نعم. كذلك الذي عليه السلام انه يضع الحواجز امام امام نفسه يحمي يترس نفسه بتاريخ. اي نعم. اخرها والاقرب منه

هو النوافل. نعم. ده صحيح. والصلاة رجل يقوم الليل دائما لا يتصور منه ان يضيع الفريضة. او الفريضة. الفريضة. لكن يمكن ان

يصلي الفريضة ولا يصلي النافلة - 00:14:13

نعم. فنحن في العادة اذا اريد ان اذا اردنا ان نقيس التزام انسان ننظر الى النوافل فيما يفعله. يعني مسلا هذا ذكرني بالجارية التي اشتراها الامام البخاري رحمة الله عليه - [00:14:37](#)

يقول محمد بن ابي حاتم الوراق دخلت انا والبخاري عشان نشترى جارية فالمهم كأنه يعني يعني الاشعة بيدي فايدو لمست ذقن جارية لكن كانت قبيحة يعني كانت على اي حال يعني - [00:14:53](#)

قال البخاري اشترى هذه قال يرحمك الله. يعني بتمنها نشترى جرية اخرى يعني جميلة طيبة. قال لا. ان يدها ان يدي مست ذقنها ولا احب يعني ان يعني يحصل شيء كهذا ولا اشتره يعني - [00:15:10](#)

اشترها المهم هذه الجارية في يوم من الايام البخاري يكتب وهي ماشية ضربت الدوايا بقدمها كبة الدواي على الاوراق قال لنا البخاري الا تنظرين قال سيدي اذا اذا لم يكن طريق كيف امشي - [00:15:32](#)

يعني انت حاطط الدواء في السكة اذا لم يكن طريق كافي امشي يعني ماذا افعل وقال لها انت عتيقة اعتقها. نعم فقال له محمد بن حاتم بن ابي حاتم الوراق - [00:15:55](#)

اغضبتك قال ولكني فعلت ما يرضيني تذكرت الحقيقة عندما قرأت هذه الحكاية عن الامام البخاري قول الله تبارك وتعالى واذا ما غضبوا هم يغفرون طيب فكيف اذا رضوا يعني هذا في حال غضبه من واحد زي البخاري في حال غضبه اعتقها - [00:16:13](#)

برغم انها مزنة. كيف لو كان راضيا؟ كيف لو كان راضيا؟ الله. رحمة الله عليهم اجمعين الحقيقة نقيس التزام كل انسان بقدر التزامه بالنوافل وبالااااا الصغيرة. مما قرأته في ترجمة البخاري انه رأى قذاة في المسجد - [00:16:35](#)

وجعل ينظر الناس ينظرون اليه قال فلما ظن انهم غفلوا عنه اخذها فوضعها في جيبه حتى يخرج هذه القذاة من المسجد. هذه الاشياء الدقيقة التي ربما لا يلتفت اليها احد هي التي تبين معادن الناس فيما يتعلق بالورع - [00:16:55](#)

التقرب الى الله تبارك وتعالى في حالة استقرار الكل يستطيع ان يتعامل برقي وبحسن خلق. لكن ساعة الضغط وساعة الغضب هذه التي تظهر ايضا يعني قصة المقداد يعني وانا احكيها - [00:17:14](#)

تذكرت ايضا اه قصصا لبعض الصحابة رضي الله عنهم منهم ابو الهيثم رضي الله عنه والله يعني اشعر بنبرة الحب اشعر بالدفع وانا اقرأ سيرة هؤلاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:34](#)

اقول الحكاية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فاجأه ابو بكر ابو بكر رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ما اخرجك - [00:17:52](#)

قال خرجت لالقي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. لم يقل له موجعته يعني او ما يشعر به من الجوع بقي حتى جاء عمر وقال ما اخرجك يا عمر؟ قال الجوع. قال والله ما اخرجني الا هذا - [00:18:10](#)

انطلقوا بنا جميعا وذهبوا الى بيت ابي الهيثم رضي الله عنه سألو المرأة اين زوجك وقالت خرجت خرج يستعذب لنا الماء يبحث الماء العذب يعني فيبينما هم جلوس اذ جاء ابو الهيثم يحمل قربة - [00:18:30](#)

من الماء فلما رأهم رحب بهم وقال والله ما احد يوم يعني اه اكرم اضيفا مني ثم جاءهم بقنو من البلح وقال لهم تخيروا وقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا تلقيت لنا من رطبه - [00:18:52](#)

يعني اتيت بشيء يسير هذا بقنو كامل يعني وضعه امام النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابو الهيثم تخيروا انتم ثم ذهب الى عنز يذبحها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات ذر - [00:19:11](#)

شابت بتحلب لان هذا هو آآ غذاؤهم يعني فذبح ابو الهيثم عناقا للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واتى به فلاحظ النبي صلى الله عليه وسلم ان اقبال هيثم هو الذي يقوم بكل شيء. هو الذي ذبح وسلخ وقطع اللحم ووضع على النار - [00:19:32](#)

ما احد احد يخدمه فلما جاء ابو الهيثم باللحم فوضعه امام النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام لحم وماء بارد طيب والله هذا هو النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة. الله اكبر - [00:19:54](#)

ثم قال لابي الهيثم اليس لك خادم قال له لا يا رسول الله قال اذا جاءنا يعني خادم فاتي فجاهه رأسان من البحرين فارسل الى ابي

الهيثم وكان صلى الله عليه وسلم - 00:20:13

افضل من وفى عليه الصلاة والسلام بما يعده. صلى الله عليه وسلم فجاءه ابو الهيثم وقال خذ واحدا منهما آآ واستوصي به خيرا قال يا رسول الله اختر لي طبعاً هذا من ذكاء الصحابة وحسن دياتهم - 00:20:36

اذا قيل له اختر والنبي صلى الله عليه وسلم والجول يقول لأ بل تختار انت. لعل في نفسه شيء له ميل لاحدهم. طبعاً اختياريه صلى الله عليه وسلم في العادة يكون هو - 00:21:00

اختيار المسدد هو لم يختار لنفسه ربما ربما استحضر في نفسه قول الله تبارك وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:21:11

طبعاً هذه الالة لم تنزل في هذا في هذه القصة يعني لكن اظن انه يستحضر هذا اذا كانت نزلت يعني. نعم. المهم انه قال اختر لي يا رسول الله فقال خذ هذا - 00:21:28

فاني رأيته يصلي طبعاً آآ قدبع يفهم بعض الناس ان الاخر لا يصلي ولم يكن هذا الشيء موجوداً في زمانه صلى الله عليه وسلم. ما فيش حاجة اسمها ان فيه واحد ما يصليش. في زمان النبي صلى الله عليه وسلم والاحاديث التي وردت في تارك الصلاة احاديث فظيعة - 00:21:44

ما ادري من كيف يقرأها او يسمعها من يسمعها ثم تطاوعه نفسه الا قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا الصلاة. فمن تركها فقد كفر يقول بعض العلماء وقد كفر ده الاسم - 00:22:05

مش الحكم لان الحكم ممكن نختلف فيه آآ على التفصيل المذكور بين العلماء. فمن تركها كافراً او جحوداً او تكاسلاً او عمداً الى اخره. نعم. لكن يقول الامام الشافعي لكنه على اي حال يسمى كافراً - 00:22:22

ان لحقه الوصف. اه نعم. لا نلغي الوصف الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه. حتى وان تخلف الحكم ولعلنا يعني ذكرنا قبل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اليد تزني وزناها البطش الرجل تزني وزناها المشي العين تزني وزناها - 00:22:40
الفم يزني وزناه القبل والقلب يهوى ويتمنى والفرج يصدق ذلك ان يكذبه فالذي ينظر في الحرام اسمه زاني اسماً وليس حكماً حكماً
الفرج هو الذي يصدق ذلك او يكذبه فيمكن ان يتسمى المرء بشيء ولا يعني يأخذ حكمه. نعم. فيقول الامام اذا سمى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

رجلاً ترك الصلاة بانه كافر ينبغي ان نسميه كافراً حتى يستبشع الاسم فيحمله ذلك ان يصلي. نعم. لا يكون كافراً حتى وان لم يكن كافراً حكماً على التفصيل المذكور بين اهل العلم. نعم - 00:23:30

والعلماء كاشفيان الثوري كاحمد ابن حنبل رحمة الله عليهما كانوا يقولون لا نفسر نصوص الوعيد نصوص العلم تبقى كما هي لماذا تخض نص الوعيد اذا انت يعني مسلاً حلالته ممكن المستمع آآ يعني يستهين له ان عليه الامر وهذا خلاف - 00:23:49
ما الحكم مقتضى الحكم؟ مقتضى اللفظ الذي اي نعم. يعني مسلاً لو ان رجلاً وقف على المنبر وتكلم في حكم تارك الصلاة وانفصل في النهاية بعد انه كافر والعهد الذي بيننا وبينهم. وانفصل علي اني كفر دون كفر وهو مسلم - 00:24:13

طيب ما انت في الاخر خليته مسلم ما هو الحامل اذا كان هو ما بيصليش ويبقى مسلم اذا لا جديد. والمقام مقام وعيد. والمقام وعيد وتبشيع للفر. نعم. فاذا القى نص الوعيد فليتركه كما هو. حتى - 00:24:31

عمل عمله في هذا المجتمع المهم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما خير الهيثم فقال خذ هذا واستوصي به خيراً فاني رأيته يصلي قول النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيته يصلي اي صلاة ذات شأن - 00:24:48

يعني كأنه اذا دخل في الصلاة يظهر عليه الخشوع الاخبات. نعم. وانه كانه مستغرق في صلاته. ادي معنى ايه يا جماعة اني رأيته يصلي اي صلاة ذات بال لها هيئة - 00:25:07

مشي ان الاخر لا يصلي. نعم. واخذ بالك. المهم اخذه ابو الهيثم حتى يعني يساعده كما اراد النبي صلى الله عليه وسلم له فلما دخل بيته قال لامراته ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني هذا - 00:25:23

وقال لي انه يصلي واستوصي به خيرا فقالت امرأته يا ابا الهيثم ما انت بباليغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم كي تنفذوا حق تنفيذها الا ان تعتقه طيب ده النبي صلى الله عليه وسلم انما اعطاه ليخذه. بحالته. لكن انا يعني آ - [00:25:43](#)

يعني اتوقف عند سداد المرأة عندي نظرة المرأة كيف كانت تقول ما انت بباليغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه. كلمة ما انت بباليغ دي نشير الى انهم كانوا يصلون الى سقف الامر - [00:26:10](#)

يعني اذا امروا بامر اتوه بكامله. ما يدور على رخص او على ابداء. ما وجدت هذا عند آ عامة الصحابة عند جمهورهم اه انه حتى حتى ظننت في بادئ امري عندما - [00:26:29](#)

طلبت العلم ان الصحابة ما كانوا يعرفون شيئا اسمه المستحب كله عنده من شدة مبادرتهم الى تنفيذ امر النبي صلى الله عليه وسلم او اذا بلغهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:46](#)

كانوا يعني يبادرون الى تنفيذ لدرجة انني اتصور اني انه يعتقد انه واجب. يعني في حديث جابر ابن عبد الله الانصاري اللي فات في صحيح مسلم حديس طويل بتاع جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى بصاقا في المسجد - [00:27:02](#)

آ فكره ذلك وحكه وطلب آ خلق يعني عشان يعني يداري بهذا البصاخ يقول جابر تنطلق احدهم كأنه شرارة هذا الانطلاق انا افسره بانه مبادرة سرعة المبادرة الى طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشي انه تلكأ او انه خد راحته في المشي والكلام ده لأ انطلق - [00:27:24](#)

الى يعني هذا الذي طلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم انت بباليغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال انت عتيق اعتقه ثم ذهب ابو الهيثم - [00:27:51](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه خبره مع المرأة انها قالت له كذا وآ وانه اعتق الرجل تعلق النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما من نبي - [00:28:07](#)

ارسله الله تبارك وتعالى الا جعل له بطانة بطانة تدعوه الى الخير وتحضه عليه ووزارة تدعوه الى الشر وتحضه عليه ومن والمعصوم من وقاه الله تبارك وتعالى ومن عصم آ يعني آ - [00:28:23](#)

ومن وقي ومن وقاه الله فقد وقي او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لعل هذا حديث اخر حديث جابر اللي هو جابر ابن سمرة اللي قال آ ما بعث الله - [00:28:49](#)

ابن مسعود. اي نعم. اي نعم. هذا غيره يتفق معه في بعض اي نعم. وما اه نعم. الحديث ومن وقي بطانة الشر فقد اوقي انه الانسان في النهاية لو كان مسلا رئيسا كان اميرا او كان ملكا - [00:29:00](#)

ولا يحيط بكل شيء. نعم. فلا بد له من مستشارين المستشارون ممكن ان يضلوا هذا الرجل. القرارات التي يتخذوها يتخذوها سيئة بسببهم. نعم. هم فمن وقي بطانة الشر فقد وقي يعني كلمة فقد وقي كأن نجاه الله تبارك وتعالى من هذه البطانة. نعم. يعني مسل آ ما في - [00:29:20](#)

قعدت امرأة آ ابي الهيثم ابن تيهان فعلت امرأة ابي الدحداح في الحديس الذي رواه البزار وغيره طيب هل يمكن ان نبدأ حلقتنا القادمة بالحديث عن ابي دحداح رضي الله عنه المجلس بذكره؟ اي نعم نعم اسأل الله عز وجل ان يجعل لنا ولكم - [00:29:44](#)

وللمسلمين والمشاهدين والمستمعين عذوقا رداح في الجنة باذن الله عز وجل رفع الله قدرك شيخنا اكرمك الله بارك الله احبنا في الله نكون هذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم وبالحق نزل مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني على امل ان نستأنف واياكم بقية الحديث عن اصحاب الحبيب صلى الله عليه - [00:30:03](#)

وسلم وكيف كان تلقيهم لامر النبي وتعاملهم معه؟ وحتى نلقاكم في ذلك الوقت نقول لكم دمتم في الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها في دنيا الورا قد مضى السنة ربي لا مرارا - [00:30:23](#)

كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب. عبرة فاتعظ ممن اتى الوحي على ذكرهم يا من وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق نازل. انه الحق وبالحق نازل. - [00:30:54](#)

